يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)

الثلاثاء

١٧ كانون الثاني ١٩٦١
١ شعبان ١٣٨٠
العدد ٧٢ السنة السابعة عشرة
29 טבת 5721
17 . 1 . 1961
No. 72 Vol. XVII

حكومة الجزائر مستعدة للتفاوض مع فرنسا بشروط معقوله

تونس — أعلنت حكومة الجزائر الموقتة انها على استعداد للبدء في التفاوض مع حكومة فرنسا على اساس شروط معقولة لتنفيذ تقرير المصير. وجاء في البيان الصادر بهذا الصدد ان امكانية الوصول الى اتفاقية تتعرض الى الخطر اذا استمر ديغول على اصراره في تنفيذ خطته لانشاء ادارة محلية في الجزائر وتقول يونايتد برس ان من شروط الحكومة الجزائرية ان يكون الاستفتاء حراً تماماً اي ان تسحب فرنسا جيشها قبل بدء الاستفتاء.

تبادل السفراء

القاهرة — أعلن هنا اسما السفيرين العربي والبريطاني اللذين سيجري تبادلهما بين العربية المتحدة وبريطانيا عند تجدد العلاقات الدبلوماسية بينهما. والسفير العربي هو محمد القوني الذي كان سفيراً لبلاده في موسكو، أما السفير البريطاني فهو نائب رئيس الوفد البريطاني في الامم المتحدة.

الصين تساعد حكومة لومبا

القاهرة ـ اعلن ممثل حكومة لومبا الشرعية (التي تتخذ عاصمة لها في ستانلي فيل) ان الصين الشعبية قد وعدت حكومته بتقديم كل مساعدة تطلبها، من مؤن وادوية واسلحة ومال وكان هذا الممثل قد وصل الى القاهرة مع وزير المعارف الكونغولي لحشد المساعدات من الدول الصديقة.

روزن يصر على استقالة الحكومة الائتلافية

ويعتبر تصريح بن غوريون بمثابة نزع الثقة منها

رئيس الدولة يدعو بن غوريون والوزراء السبعة لتهدئة الوضع ولوقف الصراع الكلامي ..سكرتير المباي يدعو الى تجميد القضية باقامة لجنة تحقق في الامور التي واكبت القضية .. لافون لم يدرس بعد قرارات مركز مباي

مكتب الاتحاد — رئيس الدولة يقوم بمحاولة لتهدئة الخواطر والتخفيف من حدة الأثر السيء الذي تركه بيان بن غوريون في نهاية الاسبوع الماضي والذي هاجم فيه لافون ونتائج لجنة الوزراء وزير العدل بنحاس روزن يصر على ضرورة استقالة الحكومة حيال هجوم بن غوريون، مركز المباي يقرر منع اعضائه من الادلاء باي تصريح حول قضية لافون. هذه هي اخر تطورات ازمة الحكم في البلاد.

لقد قام رئيس الدوله يوم الاحد الماضي بعقد اجتماع بين رئيس الوزراء بن غوريون واعضاء اللجنة الوزاريه الذين حققوا في قضية «من اصدر الامر لتنفيذ «العمل المشين» بقصد تهدئة الازمه. وعلى اثر ذلك الاجتماع اصدر مكتب رئيس الدوله بياناً جاء فيه، «قام رئيس الدوله بدعوة رئيس الحكومه واعضاء اللجنة الوزاريه لاجراء محادثات غير رسميه. وقد دعا رئيس الدوله رئيس الحكومه والوزراء الى وقف النقاش حول «القضيه». كذلك طلب رئيس الدوله ان تستمر الحكومه في عملها بكامل اعضائها وان يمتنع اعضاؤها عن تقديم الاستقالات. وفي هذا الاجتماع اعرب رئيس الحكومه واعضاء اللجنة الوزاريه عن استعدادهم لتلبية طلب رئيس الدوله».

هل ستستقيل الحكومة ؟

وتعتقد بعض اوساط الائتلاف الحكومي ان الوضع الذي نشأ يحتم استقالة الحكومة الحاليه. ففي اجتماع الحكومه الذي عقد عقب الاجتماع برئيس الدوله أعلن وزير العدل روزن بان على الحكومه ان تستقيل بسبب بيان بن غوريون الذي يمكن اعتباره نزع ثقة بالحكومه.

ولم يتخذ اجتماع الحكومه هذا اي قرار جديد بشأن قضية لافون.

هذا وستجتمع الحكومه اليوم (الثلاثاء) لمواصلة البحث في مصيرها.

قرارات مركز المباي

وقرر اجتماع مركز المباي أمس الاول الموافقة على اقتراحات السكرتاريه التي تدعو الى إقامة لجنة خاصه للتحقيق في «تصرفات لافون وغيرها من المظاهر التي رافقت القضيه» وانتخبت لجنة مؤلفه من رئيس الكنيست لوز وغيره والموفي لتقديم اقتراحات لتأليف تلك اللجنة الخاصه.

كما قرر مركز المباي الطلب من بن غوريون مواصلة القيام بمنصب رئيس الحكومه، ومنع جميع أعضاء المباي من الادلاء باي تصريح بشأن قضية لافون.

وتعتقد الاوساط السياسيه ان قرارات مركز المباي هي دليل على اشتداد المعارضه لاقالة لافون الى درجة ارغمت بن غوريون وزمله على التراجع ولو الى حين.

وقد صرّح لافون انه لم يتمكن بعد من دراسة قرارات مركز المباي ولهذا فهو لا يستطيع التعقيب عنها.

من الواضح انه رغم محاولات التوفيق والتهدئة لمنع استقالة الحكومه إلا انه من غير المستبعد أبداً ان تستقيل الحكومه قريباً.

كلمة الاتحاد

الخيط الذى يربط بين كفر قاسم والعمل المشين

سأل لافون في اجتماع اللجنة المركزية لمباي: لماذا لم يطالب بن غوريون بلجنة تحقيق قضائية بل وافق على تقرير لجنة وزارية ثلاثية لا سباعية حققت في امر عسكري ادى الى امر اكثر خطورة من العمل المشين.

وقال: آنذاك حامت الشبهات حول شخص في الحكومة ولكن تلك اللجنة الوزارية قررت ان «هذا» لم يصدر الامر و«ذاك» لم يصدره وثالث لم يعرف به وانما أصدره ضابط مسؤول بمبادرته الخاصة

وقال: لو جاء تقرير اللجنة الوزارية السباعية في قضية «من امر بالعمل المشين» مطابقاً لنتائج لجنة «اولشان دوري» لما طالب بن غوريون بلجنة تحقيق قضائية..

لم يذكر لافون الامر الخطير الذي اشار اليه.. ولكن على همشمار حددته حين قالت:

«ونحن نذكر ان هناك قضية اخرى خطيرة جداً — هي قضية كفرقاسم — اقيمت فيها وفقاً لرأي رئيس الحكومة لجنة وزراء وعندها كان كل شيء صحيحاً وحسناً».

كذلك لم يرغب لافون في الاجابة على تساؤله جواباً عينياً واضح المعالم.

ولكن الجواب على هذا التساؤل ليس صعباً..

فاللجنة الوزارية الثلاثية طهرت الحكومة من الامر المجرم الذي ادى الى مذبحة كفرقاسم الرهيبة وتفادي ادانة الطغمة العسكرية التي اعتبرتها محافل عديدة مسؤولة عن المجزرة كما انه لم يندد بسياسة المغامرات المعادية للشعب العربي والموالية للاستعمار.. تلك السياسة التي كانت مبعث الامر الذي صدر بحصد الرجال والنساء والاطفال في كفرقاسم.

اما اللجنة الوزارية السباعية فقد برأت ساحة لافون واستخلصت ان الضابط الكبير زور الحقائق.. وبذلك ادانت ولو تلميحاً تلك الزمرة العسكرية التي تلتف حول بن غوريون.. والقت بعض الظلال الحقيقية على طابعها المغامر.

ان اللجنة الوزارية لم ترغب ابداً في ان تلقي الريب على سياسة بن غوريون المغامرة الموالية للاستعمار فهي شارك فيها ولا تتحداها. ولكن بن غوريون يخاف من النتائج التي ستستخلصها الجماهير من الفضائح التي تكشفت عنها تطورات القضية المشينة..

واصرار بن غوريون على نسف الدمقراطية والقضاء على اساليب الحكم السليم لا يعود الى نتائج اللجنة الوزارية السباعية المجردة بل الى المدلولات الخطيرة التي ستتوصل اليها الجماهير التي تستيقظ على ازمة اقتصادية تتجسد في الضرائب والغلاء وتستيقظ على افلاس في السياسة الخارجية يتجسد في هزائم الحكومة في الميدان العالمي ظهرت بوضوح في الامم المتحدة حين طالبت اكثر الوفود باعادة اللاجئين. وفي قرارات مؤتمر الدار البيضاء الذي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

صورة فوتوغرافية لجهاز التجسس الذي اكتشف في بيت النائب توفيق طوبي

جهاز جديد وضعه الشين بيت للتجسس يكتشف في بيت النائب الشيوعي توفيق طوبي

(السفالة الجديدة تبرهن الى اي مدى بلغ التدهور فى الحكم والى الاخطار التي تحيق بالدمقراطية — والى نشاط الطغمة التي تعد لدكتاتورية عسكرية)

حيفا — سفالة جديدة افتضح امرها مؤخراً تشير الى مدى التدهور والفساد الذي وصلت اليه الاوساط البنغوريونية الحاكمة والى ان الحكم في هذه البلاد هو بيد زمرة ديكتاتورية من العسكريين والشين بيت.

فقد اكتشف في بيت عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي جهاز ارسال صغير للتجسس مخبأ في راديو البيت اعد لاستراق السمع ونقل الحديث.

وهذه هي المرة الثانيه التي يكتشف الرفيق توفيق طوبي في بيته جهاز التجسس. فقد اكتشف في اواخر ١٩٥٦ (!) جهاز تجسس (مكبر صوت) داخل البيت، كان قد ثبت أثناء تغييرات أجريت على خطوط التلفون داخل البيت، وربط بمكتب حكومي تابع لوزارة الدفاع يقع في جوار بيت الرفيق توفيق طوبي.

وقد اكتشف جهاز التجسس الجديد بعد ان طرأ مؤخراً خلل على الراديو فأرسل للتصليح. واثناء عملية التصليح اثارت بعض الخيوط «الغريبه» الشكوك مما ادى الى اكتشاف جهاز الارسال وهو مخبأ في جوف مكبرات الصوت في الراديو.

وجهاز التجسس هذا هو بمثابة آلة إرسال، (محطة إذاعة صغيرة) ويتألف من آلة إرسال ـ (٢) وهو بحجم علبة الكبريت مستديرة، و (مايكروفون) لاقط صوت ـ (١) بحجم القرش وكلاهما مثبت في جوف مكبر الصوت في الراديو، وفي جوف مكبّر الصوت الثاني مثبت ترانسفورماتور (٣) محول للقوة الكهربائيه ـ ويقوم بوظيفة تزويد آلة الارسال بالقوة الكهربائية اللازمه مأخوذة من التيار الرئيسي الذي يمد الراديو بالكهرباء وسهم رقم (٤) يظهر الاسلاك الموصلة. وبحسب رأي فني يمكن جهاز الارسال هذا من الارسال، على موجة معينه، ما يلتقطه الى اي مكان ضمن دائرة قطرها حوالي كيلومترين. ولكن هذا الجهاز لا يتمكن من إرسال الاصوات واضحة اذا ما كان الراديو يذيع، اذ ان صوت الراديو على الغالب يكون اقوى من الاصوات الاخرى في نفس المكان.

ومن المؤكد ان جهاز التجسس هنا قد ثبته «الشين بيت» في الراديو حين كان في الجمرك.

وكان الرفيق توفيق طوبي قد احضره معه عند عودته من الاتحاد السوفياتي في إحدى سفراته فاحتجزه موظفو الجمرك كما هو متبع في حالات كهذه لتثمينه وفرض العوائد الجمركية عليه. ولكن الراديو استُبقيَ في الجمرك مدة شهر كامل.

وبهذه الفضيحة الجديدة لجهاز الظلام البنغوريوني ولجهاز الـ«ش.ب»، يظهر بوضوح اكثر حقيقة هذه الطغمة الحاكمة التي لا تتورع عن ارتكاب مختلف انواع الجرائم الاخلاقية والسياسيه في سبيل متابعة حكمها الديكتاتوري الارهابي. ولا توجه هذه الاجراءات السوداء ضد الشيوعيين فقط، فاير يعري زعيم حزب المبام ذكرنا قبل مدة قصيرة انه لقط بجهاز التجسس الذي اودع في مكتبه، وبرنشتاين زعيم الصهيونيين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

المثقفون يحذرون من خطر بن غوريون على اسس الدمقراطية فى الدولة

القدس — مئتان من اعلام الفكر في البلاد بينهم عدد من اساتذة الجامعة العبرية والادباء وموظفي الحكومة نددوا بالتطورات الاخيرة التي رافقت قضية لافون واعتبروا انها تهدد بالخطر أسس الدولة الدمقراطية.

وفي البيان الذي وقعه هؤلاء المثقفون، بعد اجتماع عقدوه في القدس وتكلم فيه البروفسور ايزنشتادت والبروفسور نتان روتنستريخ والبروفسور دون بتنكين ... في هذا البيان قالوا انهم يرون خطراً واضح المعالم على الدمقراطيه في مطالبة رئيس الوزراء ومؤيديه بالغاء قرار مجلس الوزراء الذي وافق على نتائج لجنة الوزراء السباعيه.

وحذّر المثقفون الكبار في بيانهم ان خلع بنحاس لافون من منصبه الحالي (سكرتير الهستدروت العام) سيفسره الرأي العام على حقيقته، فهو يعني ان كل من يتجرأ ويحارب من أجل حقوقه سيصيبه العقاب حتى ولو ظهر انه على حق.

وبشدة دحض هؤلاء المفكرون الزعم الذي يروجه انصار بن غوريون والقائم على تماثل الدولة بين غوريون وشجبوا الاساليب التي تستخدم الان خلال تطورات الصراع على السلطة المرافقة للقضيه.

وبين الموقعين على البيان مارتن بوبر، وهـ. س. برغمن، وا. هلبرن، ويعقوب تلمون، وز. ليف، ويسوع براور، وارنست سيمون وجميعهم اساتذة في الجامعة العبريه والكاتب مردخاي طبيب.

كونغ لي يحذر الغزاة الامريكيين باللجوء الى الدول الصديقة اذا استمروا فى تدخلهم فى لاوس

موسكو — استنكر كونغ لي قائد قوات حكومة لاوس الشرعية تصرفات قوات الولايات المتحدة في تقديم الطائرات لزمرة المتمردين الخائنة بقصد توسيع نطاق الحرب الاهلية وقال اذا لم تضع الولايات المتحدة حداً لهذه الاعمال فسيتوجه بدعوة الى الدول الصديقة لتقديم نفس الاسلحة لقواته لاحباط مشاريع الاستعمار الامريكي ـ وفي هذه الحالة يتحمل الغزاة الامريكيون المسؤولية التامة لنتائج ذلك.

وقد جاء هذا التحذير في اعقاب تزويد الولايات المتحدة لقوات المتمردين الخونه بالطائرات المزودة بالصواريخ التي تستخدم الان لضرب مواقع القوات الحكوميه وقوات الباتت لاو ومع هذا فقد احرزت قوات الحكومه وقوات باتت لاو انتصاراً جديداً بتحرير نابون الموقع الحصين الذي يقع جنوبا سهنغ كوانغ.

وفي الوقت ذاته اعلنت الصين الشعبيه تأييدها لاقتراح كمبوديا الداعي الى عقد مؤتمر تحضره ١٤ دولة بينها الصين والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وكمبوديا وفيتنام لبحث الوضع المتأزم في لاوس.

وكتبت برافدا في معرض حديثها عن الاوضاع العالميه تقول، ان الولايات المتحدة تقوم بسرعة جنونيه باجراءات من شأنها تشديد حدة التوتر الدولي.. وبعد ان دحضت برافدا اسطورة «التدخل الاحمر» في لاوس قالت ان المغامرين العسكريين في الولايات المتحدة يتعمدون تسبيب نزاع مسلح في لاوس.

وقالت، كثيرون من المراقبين توصلوا الى ان خطوات الحكومة الامريكية في كوبا تشبه المغامرة في جنوب شرقي آسيا.

وفي النهاية دعت الشعوب الى اليقظة حيال المؤامرات الامريكية فهذه كفيلة بمنع نجاح اغراض الامريكيين الوضيعة.

خائن كل من يتعاون مع المستعمرين

القاهرة — قالت جريدة «المجاهد» لسان الحكومة الجزائرية الموقتة ان أي جزائري يشترك في الهيئات التي سيقيمها ديغول يرتكب خيانة عظمى.

وقد جاء هذا التحذير بعد أن قررت حكومة ديغول اقامة مؤسسات الحكم الذاتي في الجزائر.

الحكم العسكري يمنع النائب ميكونس من زيارة ام الفحم

مكتب الاتحاد — رفض الحكم العسكري اعطاء تصريح سفر لعضو الكنيست الرفيق ميكونس لزيارة ام الفحم، متجاهلا دستور الكنيست والحصانة البرلمانية. كذلك رفض الحكم العسكري ايضاً اعطاء تصريح سفر لام الفحم لوفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المؤلف من الرفاق ماير فلنر، اميل حبيبي وروت لوبتش.

وكان الحكم العسكري قبل أيام قد رفض اعطاء تصريح سفر لام الفحم لعضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي.

وقد جاء في رد الحكم العسكري لطلب الرفاق ما يلي،

«لا استطيع تقديم اسباب الرفض (رافض حاكم المنطقة الوسطى) وذلك لان أمن الدولة يحتم عدم ذكر الاسباب».

ان هذا الرفض يثبت من جديد كيف ان الحكم العسكري يقوم باستعمال حجة الامن لمنع النواب الشيوعيين من الاتصال بناخبيهم العرب.

وكانت الكتلة الشيوعيه في الكنيست قد قدمت في الاسبوع الماضي احتجاجاً شديد اللهجة لرئيس الكنيست وطالبته باتخاذ الخطوات الضروريه لمنع تعنت الحكم العسكري.



«الزعيم الاوحد» و«حصان عفيف»

ازمة «الزعيم الاوحد» ، بن غوريون ، قد اصبحت الان اعقد من ذنب الضب .

ولست اعرف ، بالتأكيد ، كيف سينتهون الى حل عقدتها الاخيرة . فحتى وان نجحوا موقتاً في لف الطابق فذلك لن يخفف من حدة الازمة . فليست ازمة شخص هي . انها ازمة سياسة ، السياسة المغامرة الموالية للاستعمار التي بينها وبين مصالح الشعب ما بين الارض والسماء ..

ولن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي سيتعرض فيه « الزعيم الاوحد » الى ما تعرض اليه عفيف عبدالعزيز من باقة الغربية مع حصانه ..

وكيف كان ذلك ؟

لعفيف هذا حصان يجرت عليه ويستخدمه في تصريف اعماله المختلفة . غير ان هذه الخدمات لم تكن بكافية لان يقدم عفيف للحصان الاكل الضروري . فكان اذا انتهى من تشغيله تركه « يسرح » .

وجاع الحصان وضعف وخفت خدماته . ولكن عفيفاً كان يرد على ذلك بضرب الحصان ضرباً شديداً

وذات يوم وبينما عفيف يجرت على حصانه في الحقل تعب الحصان فتوقف عن شد المحراث . ونهره عفيف بادىء الامر فما تحرك . فنزل عليه بالضرب ..

وسكت الحصان قليلا ، ثم بقوة غريبة ، قطع حبل المحراث و .. هجم على عفيف واوقعه على الارض واخذ عفيف يستنجد حتى قُيض له من انقذه ..

وذهب عفيف الى المستشفى حيث مكث مدة من الزمن ..

وجماهير الشعب هنا كحصان عفيف سوى ان لها عقلا تفكر به . بالغريزة وجد حصان عفيف الحل ..

وبالعقل ستصل الجماهير ايضاً الى الحل .

فصبرها اخذ ينفذ . صبرها على الضرائب ، على الغلاء ، على المؤامرات ، على خدمة الاستعمار ، على تأييد فرنسا في الجزائر ، وعلى تأييد بلجيكا في الكونغو ، وعلى تأييد امريكا ضد السلام .

صبرها على كل ذلك اخذ ينفذ .

وذات يوم ستضطر الى ان ترسل صاحب هذه السياسة « الزعيم الاوحد » الى احد ـ السدي بوكرات ، لا ليمكث اياماً وانما ليقضي فيها بقية عمره . واغلب الاعتقاد ان هذا اليوم ليس ببعيد .

ميخائيل

في ٦ كانون الثاني سنة ١٩٦١ اعلن عبد الخالق حسونه امين عام الجامعة العربية ان وزراء خارجية الدول العربيه سيعقدون مؤتمراً فوق العادة في بغداد بتاريخ ٢٨ كانون الثاني الجاري . واضاف ان الحكومة العراقية هي التي طلبت عقد هذا المؤتمر في بغداد في التاريخ المذكور وقال : « ويتضمن جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية قضية فلسطين ومشكلة الجزائر وموضوع امتلاك اسرائيل لسلاح ذري وتفجير فرنسا الذري الثالث في الصحراء الجزائريه » .

وفي ذلك الحين قالت رويتر ، ومن المتوقع ان يتغيب عن المؤتمر وزير خارجية تونس .

وقبل ايام تأجل المؤتمر الى ٣٠ كانون الثاني الجاري بطلب من لبنان وقال النبأ ان طلب لبنان يعود الى انشغال الوزارة في بحث الميزانية في مجلس النواب ولاسباب أخرى لم يفصح عنها المتحدث اللبناني .

المؤتمر الاخير

لقد عقد المؤتمر الاخير لوزراء خارجية الدول العربيه في ٢٢ آب ١٩٦٠ في شتورا في لبنان بحضور جميع وزراء خارجية الدول العربيه باستثناء تونس (التي خرجت مؤخراً من التضامن العربي بتأييد فرنسا بشأن فصم الوحدة بين المغرب وموريتانيا) .

وفي ذلك المؤتمر اقرت الدول العربيه تأييد الجزائر وتعزيز التضامن العربي وتعديل ميثاق الجامعة العربية ووقف الحملات الاذاعيه بين الدول العربية كذلك توصلت الى قرار بشأن كيان فلسطين ترددت الاردن في الموافقه عليه ولكنها في النهاية وافقت عليه في ٢٧ آب المذكور .. الا ان الحملات الاذاعيه لم تتوقف بل احتدمت .. فبعد يومين من موافقة الاردن نسف دار رياسة الوزراء في عمان وصرع المجالي .

ولم يكن الاهمال من نصيب قرار الحملات الاذاعيه .. فقد اهملت القرارات الاخرى .. اما قرار فلسطين فقد كان قراراً مجرداً لا يفيد لانه لم يضع القضية الجوهريه في مركز الصدارة ـ قضية مقاومة الاستعمار والقضاء على مواقعه .

ومع هذا كان حكام الاردن الموالون للاستعمار في عزلة واضحة في المؤتمر .

تطورات جديدة

ولكن خلال الفترة الواقعه بين مؤتمر شتورا الماضي ومؤتمر بغداد العتيد طرأت تغييرات على الموقف العربي .. وعلى العلاقات بين الدول العربيه .

فسعود عاد الى الحكم وهو يمثل الجناح الاكثر رجعيه في العربية السعوديه . وبالمقارنه بالامير فيصل الذي كان يقف محايداً في العلاقات العربية ، ينتهج سعود سياسة غاله في تلك العلاقات .

وبعد ايام على توليه الحكم الفعال اذاعت الصحف اللبنانيه ان الملك سعود سيجتمع بعبد الكريم قاسم في موقع على حدود القطرين في موعد يسبق انعقاد الجامعة العربيه الذي تقرر في بغداد .

وقالت نيوز ويك في الوقت ذاته في عددها الصادر في ٩ كانون الثاني ١٩٦١ ، من المتوقع ان تجري مفاوضات سريه بين العربية السعوديه والاردن والعراق لاقامة جبهة عربيه وتساءلت هل هذا لمقاومة نفوذ عبد الناصر .

وليس مثل هذا الاتجاه بعيداً عن وقائع التطورات الجاريه والحقائق المعروفة .

فالعراق يوطد علاقاته بالاردن وقبل ايام وافقت الحكومة الاردنيه على تعيين عبد الكريم شاكر سفيراً للعراق في عمان .

وسعود معروف بتأييده لحسين ورغبته في تدعيم نظامه .. لقد كان الوحيد الذي دعمه تماماً أبان الهبة الكبرى التي اعقبت اقالة وزارة سليمان النابلسي عام ١٩٥٧ وحين كان الامير فيصل رئيس وزراء السعوديه اجتمع بحسين في ٨ شباط ١٩٦٠ واصدر معه بياناً مشتركاً اعرب فيه المكان من اتفاقهما على « مخطط شامل » لقضية فلسطين اي على المخطط الاردني .

حول اجتماع الجامعة القادم

ظلال قديمة .. واوضاع جديدة ..

بقلم اميل توما

وقد حصل هذا في وقت اجتماع مجلس الجامعة العربيه في القاهرة ووقوف الوفد السعودي في موقف معارض للموقف الاردني .

واما في العراق فقد تميز العام الماضي بتزايد نفوذ التجمع الرجعي الذي بدأ اثره وزارياً باعطاء ابراهيم حكب من منصبه الوزاري في ١٦ شباط ١٩٦٠ ولا يزال يتفاصل فيؤدي الى تضييق الحريات الدمقراطية وكبت القوى الشعبية .

وهذا الوضع الداخلي ينعكس على سياسة العراق الخارجيه .. ويضعف مقاومة الحكومة القائمه للاستعمار .. ويقوي الاتجاه نحو المهادنه مع الشركات الاحتكاريه .

ولذلك لم يكن امراً عرضياً ان يصرح محمد سلمان وزير النفط العراقي قبل ايام ان حكومته تتطلع الى الوقت الذي تتحقق فيه شراكة حقيقيه بين شركات النفط والاقطار المنتجة للنفط .

لقد صرح بهذا في الحفلة التي اقامها له وزير الوقود البريطاني .. وفي وقت تفصح فيه شركات النفط عن رغبتها في تشديد نهبها لثروات البلاد العربيه ـ هذه الرغبة التي ظهرت في تخفيض اسعار النفط انفرادياً .

وهو صرح بهذا الصدد في الوقت الذي يطالب فيه الشعب العراقي من حكومته التي تفاوض شركة النفط الاحتكاريه ان تصر على تعديل الاتفاق القديم بحيث تستولي الحكومة العراقية على ٧٥ في المئة من رأسمال الشركة ، والواقع ان الشعب يتطلع الى اليوم الذي ينهي فيه هذه « الشراكة » فيؤمم شركات النفط الاحتكارية ويستعيد ثروته المنهوبة .

ولذلك فمن المتوقع ، في مثل هذه الظروف ان يكون التقارب السعودي العراقي الاردني قائماً على ازالة عزلة حكام الاردن اجراء الاستعمار وتوطيد مركز سعود الاكثر ولاء للاستعمار .. وكل هذا من شأنه ان يعزز مواقع الاستعمار في العالم العربي لا ان يضعفه .

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة خلال زيارة الملك سعود لها كانت قد وضعت مخططاً لتسربها الى المنطقة يقوم سعود بدور جوهري في تحقيقه .. وقد يكون انقلاب القصر الذي اعاد سعود الى الحكم الفعلي جزءاً من المخطط الامريكي الدائم .

الجمهورية العربية المتحدة

ولا جدال ان هذه التطورات هي استمرار لنكسة الحركة الوطنيه التي ابتدات بحملة عبد الناصر وحكام الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعية والاتحاد السوفياتي قبل سنتين .

وهي استمرار للاوضاع التي نشأت نتيجة تذبذب قادة الجمهورية العربيه المتحدة في النضال ضد الاستعمار ومهادنتهم على وجه التحديد للاستعمار الامريكي .. لقد انتجت هذه المهادنة تسرب رأس المال الامريكي والالماني الغربي الى اقليمي الجمهورية العربية المتحدة .

وفي نهاية الشهر الماضي نشرت الاهرام القاهرية ان حكومة الاقليم المصري ستوقع قريباً على اتفاق مع البنك الامريكي للاستيراد والتصدير وبموجبه ... يتعهد البنك بموجبه باقراض الاقليم المصري مبلغ ٢٢٠٥ مليون دولار ينفق على تزويده بعشة قاطرة ديزل خلال عشرة أشهر .. وقالت ان الخبراء المصريين سيتدربون في الولايات المتحدة حتى يتم شحن القاطرات .

وفي الوقت ذاته قالت الاهرام ان وفداً اقتصادياً من الجمهورية المتحدة سيسافر الى بون في آذار القادم لاجراء مباحثات تهدف الى توقيع اتفاق لاشتراك بموجبه الشركات الالمانية الكبرى في برامج التطور الاقتصادي في الاقليم المصري .. وقد دعت المانيا الغربية عبد اللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ووزير الاقتصاد المركزي عبد المنعم القيسوني ان يرأسا الوفد . بل ان رأس المال الامريكي يتسرب الى رأس المال المصري في كل مكان ففي ١٢ كانون الثاني الحالي منحت الولايات المتحدة البنك العقاري في الاردن ، وهو بنك مصري قرضاً بمليون دولار تنفق على تطوير الصناعة .. وقال النبأ ان البنك طلب قرضاً بخمسة ملايين جنيه وهنا يظهر تذبذب حكام الجمهورية العربية في مكافحة الاستعمار .. اي هنا يظهر التناقض بين الاقوال والافعال ـ بين سياسة الجمهورية العربية المعلنة ، وهي تعلن بعنف ايجابي ، وبين الحقائق اليوميه التي تتراكم . فمن المستحيل ان ينسجم النضال ضد الاستعمار مع تسرب رؤوس الاموال الامريكية والالمانية الغربية الى الجمهورية المتحدة .. فهذا التسرب الذي بلغ ٥٠٠ مليون دولار كانت على اشكال قروض من الدول الغربيه تسلمتها الجمهورية المتحدة خلال السنتين الاخيرتين يوحي ان الاستعمار يوطد مواقعه الاقتصادية هنا وبذلك يعرقل النضال المعادي للاستعمار ويجعله مبتوراً .

ولا يمكن القول ان هذه العلاقات اقتصادياً لا تؤثر في سياسة الجمهورية المتحدة .. فالسلاح الاقتصادي في مقاومة الاستعمار هو السلاح الجوهري .. في المرحلة الحالية .

ولو لم يكن كذلك لما ارتفع النداء بمقاطعة فرنسا اقتصادياً لقصد تأييد كفاح الجزائر التحرري .. ولو لم يكن كذلك لما كان تأميم شركة قناة السويس اجراء ً وطنياً من الدرجة الاولى .. ولما كان تمصير الشركات الاجنبيه وتأميم الممتلكات البلجيكيه الذي تم مؤخراً ضربات وطنيه انزلت بالاستعمار .

والواقع ان الاستعمار الذي طرد بريطانيا من الباب يعود امريكياً والمانياً غربياً من النافذة .

ولا يفيد من هذه الحقيقة ان الشركات الاستعمارية كانت تقبض على مصادر الثروة في السابق بينما هي الان تمول المشاريع الوطنيه فقط .. فالاستعمار يتلاءم مع ضرورات التطور وهو لا يستطيع اليوم ان يستخدم اساليب الماضي .. والاغراض وبلاء المشاريع بملكية مشتركة هي اساليب اليوم .

حسن جداً ان يرتفع النداء بمقاطعة فرنسا تأييداً للجزائر .. وحسن جداً ان تؤمم الجمهورية العربية المتحدة الممتلكات البلجيكية انتصاراً للكونغو .. وحسن جداً ان تؤخذ قرارات الدار البيضاء التي تدعو الى اعادة النظر في العلاقات مع فرنسا اذا هي واصلت حربها في الجزائر وتفجيرها للقنابل الذريه في افريقيا .. ولكن هذه الامور مبتورة ما دامت لا تمس السند الاستعماري الاكبر لفرنسا والبلجيك ولكل استعمار آخر .. ما دامت لا تمس الاستعمار الامريكي .. ولا يضير الاستعمار الامريكي كثيراً موجة من الحملات الصحفيه التي لا تلبث طويلا حتى تخفت .

صحيح ان هذه الحملات تجسد التناقض الطبيعي بين الاستعمار عامة وبين البرجوازية الوطنية في الجمهورية المتحدة .. وصحيح ان البرجوازية الوطنية تناضل لحماية مصالحها حيال هجوم الاحتكارات الاجنبية ولكن التذبذب في المعركة وعدم المثابرة فيها لا يمكن الا ان يخدما الاستعمار .

ظلال قديمة

في هذا الجو ستجتمع الجامعة العربية في بغداد ولذلك من غير المتوقع ان يسفر اجتماعها عن قرارات تخدم النضال المعادي للاستعمار خصوصاً وفي الافق مثل هذا التكتل الذي تحدثت عنه نيوز ويك بين السعوديه والعراق والاردن .

والمعروف ان الحكم القائم في لبنان يشبع فيه النفوذ الامريكي الذي يجيده اليه صائب سلام رئيس الوزراء الذي قام بمباحثات في واشنطن ابان وجوده في هيئة الامم المتحدة ورفض في البداية الادلاء بشيء منها في لجنة الخارجية البرلمانية .

ولن نستغرب ان تخفق من جديد حتى في اتخاذ قرار ضد فرنسا فلبنان يرفض قطع علاقاته الدبلوماسية والاقتصادية معها .. قد ابدى رفضه في اجتماع المجلس الاقتصادي للجامعة العربية الذي عقد في القاهرة في تشرين الثاني ١٩٦٠ .

والقرارات الشديدة ضد فرنسا تعيد للاذهان عهد الجامعة العربية الاولى حين كان مجلس الجامعة يندد بفرنسا التي كانت تحتفظ بمواقع في سوريا وفي لبنان وتصمت على مواقع بريطانيا في مصر والعراق وغيرها .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

قصة فلسطينية تنشر على مرتين

المغنون في الظلال ...

(ظهر القسم الاول من هذه القصة في العدد الماضي)

بقلم جبرا ابراهيم جبرا

أوووف ... والغبار على اغصان الزيتون يكاد يهتز من رجرجة التنهدة وهي تمتد وتمتد وتلتف حول الرجال والنساء والاطفال ، وتتسع في دوائر متلاحقة تضم الظلال والشمس المتمحة واشجار الزيتون المتباعدة ومن تحتها من معيدين . والدخان من تحت القدر الكبير يتصاعد مع النغم ليتلاشى في انسيابات كانسياب الحنين الملحن . وخطرت ببال سلوم أغنيته الوحيدة .

الجمال محملة

والاجراس بترن

ودفع قدميه الحافيتين في الارض يحس بهما البرودة الندية في اطواء التراب السفلى ، وخيل إليه ان اجراساً ترن من بعيد .

جاءت أم الياس وهتفت بالرجال . « يلا يا جماعة . »

فانقطع الغناء فجأة ، وضرب عازف العود اوتاره مرتين او ثلاثا قبل ان ينتبه الى ذلك ، ثم دس الريشة بين الاوتار عند عنق العود ، ووضعه جانباً .

وما هي إلا لحظة حتى مدت الحصيرة وملأت قرقعة الصحون المكان ، وعلت صيحات النساء والرجال وهم يعدون المائدة . صحن هنا ، صحن هناك ، صحن لابو سمير . يلا يا ابو وديع . خبز ، ملاعق ، ملاعق ! . ووقعت الملاعق على الحصيرة الممتدة برنين حاد يطيب سمعه للجائعين . ـ ثم جعلت النساء يحضرن الارز في آنية كبيرة ، مكللة بقطع اللحم ، ويضعنها على الحصيرة أمام الرجال وامتدت اليها الايدي والملاعق تفرغها في الصحون ، وتهافت عليها عدد من الصبيه ، فصاحت أم الياس :

« يا اولاد ! اتبعدين ، الاولاد بعدين . الرجال بالاول . من أين جاء هؤلاء الاولاد كلهم ؟ يا قطعه ! » تراجع بعض الصبية لينتظروا الوجبة التالية ، وهتفت أم الياس تخاطب الرجال :

« كلوا بالهنا والعافيه ، تحرك يا ابو جورج ، املأوا له الصحن مرة ثانيه . جاهه ! لحمة من الفخذ لابو عبد الله ... »

ورأى سلوم من صخرته ابا جورج يدلي رأسه المكور فوق بطنه المستقر في حضنه ، ويرفع الارز الى فمه الفاغر ويعلق الكثير منه بشاربه وزاويتي فمه ، فيدفعه بين شفتيه بقطعة لحم امسك بعظمتها ينزع عنها اللحم باسنان قويه . وامتلأ صحنه من جديد . وفارت قصماً سلوم في التراب الندي .

وتقدم بعض الصبية من المائدة مرة أخرى ، فصاح احد الرجال بهم : « ابعدوا شويه ! انتظروا شويه ! »

فجاءت إحدى النساء اليهم وشتتتهم ، فتراجعوا الى الوراء كسرب فرخ من الدجاج . وتمشى احدهم وهو يتقهقر بسلوم الجالس على الحجر وقدماه مغروزتان في التراب ، فأحس سلوم لما رآه بخجل حاول ان يغالبه فلم يستطع ، واذا هو يقوم ويتراجع عن مقعده خطوتين او ثلاثا .

« يلا يا بنات ! » صاحت أم الياس بالنساء ، فجئن يحملن اطباقاً من الارز من جديد ، ولكنها كانت اقل امتلاء من قبل وقطع اللحم التي تكللها اكثر تباعداً . وقام الرجال الواحد تلو الاخر ليصبوا الماء من الجرار والتنكات على أيديهم ، بينما احتلت النساء أمكنتهم وتجمع الصبية حول الصحون .

وشعر سلوم بجوع هائل ، كأن حاوية قد أفرغت في معدته عن فراغ يجب ملؤه ، فقام من مكانه ، وخطا نحو الطعام .

فصاحت ام وديع ، « من اين جاء هؤلاء الاولاد كلهم ؟ اما يستحون ؟ » ودفعت صبيين بدا لها انهما غريبان ، وكان سلوم وراءهما فاصطدما به ، ولما اندفع الى الامام ، اصابته كف أم وديع وهي تصده قائلة ، « يا عمي ! ولد وراء ولد !! اي روحوا عند امهاتكم ! شو هالمصيبه ؟ »

فشعر سلوم عندها كأن الحاوية التي في احشائه قد انسدت . ورأى موسى مكباً على الارز يحشو به فمه بيده ، غير ان دفعة المرأة له جعلته يتراجع ، فأدار ظهره لمنظر الطعام ، وأحس كأن هناك من يركله على ليته ويبعده كالكلب . فكان مشيه على التراب بين الصخور والشجر بطيئاً اولا ، ثم أخذ يتسارع ، ثم تحول الى ركض ، وهو لا يدري الى اين هو راكض بمثل تلك السرعة . غير انه ادرك انه لا يريد ان يسمع اصوات الذين يأكلون وراءه .

وعندما بلغ الدير ، مشى الى الناحية الاخرى من البنيان العتيق حيث كان في الظل عين جاريه ، يأتي اليها المعيدون ليملأوا منها جرارهم وتنكاتهم ثم يعودون الى الاشجار التي يجلسون في افيائها .

فجلس على حجر وشعر برغبة عنيفة في البكاء ، ولكنه عقد العزم على الا يبكي ، ثم اخرج كسرة الخبز من جيبه ، ونفض عنها ما علق بها من غبار ، واطبق اسنانه عليها ، غير انها كانت قد غدت كالنطفة بحيث لم يستطع ان يستقطع لقمة منها ، وسناف حلقه جاف من كل لعاب .

فتقدم من العين ، وانحنى فوقها وسمح للماء بالانصاب على الخبزة حتى تبللت من كل نواحيها ، وشعر في أثناء ذلك بالماء يتراشق باردا منعشاً على قدميه وساقيه ، فيرسم في غبارها زخاريف كثيرة ، فانتصب واقفاً ومد رجليه الى الدفق الناعم ، وعض الخبز البليل وهو يرقب قدميه تنظفان اكثر فاكثر .

ثم نقع خبزه مرة أخرى ، ومشى الى صخرة قريبة وقدماه تقطران ماء وجلس عليها ليأكل غداءه وقال لنفسه ، « مليح الي جبت خبزي معي ... »

وبعد قليل سمع صوت جماعة من المغنين وراءه . تصفيق زغاريد تصفيق . أغنية جديدة لم يكن قد سمعها من قبل . فاستدار نحو المغنين ، وتذكر كلمات أغنيته من جديد :

« الجمال محملة ... »

ثم قال بصوت مسموع « محملة ... بأي شيء محمله » وتصور الجمال تحمل أكياساً منتفخة بما فيها دون ان يعرف ما الذي فيها . واذا موسى ينحدر في اتجاهه ويصيح .

« سلوم ! »

فازدرد بسرعة آخر لقمة كان يعضها لئلا يعرف موسى بما حدث وقال ، « الا تريد ان تغسل رجليك ؟ »

فقال موسى ، « اكلت ؟ »

ـ لقم .

ـ اكلت لحم ؟

ـ طبعاً .

ـ اما أنا فلم احصل الا على قطعة صغيرة .

فقال سلوم ، « كلها واحدة . صغيرة او كبيرة . »

فاتجه موسى نحو العين وشرب من مائها واغتسل وجاء ثم عاد الى صديقه وجلس على الصخرة بقربه .

١٢٥٠ ميلا من الطرق في عام

حوالي ١٢٥٠ ميلا من الطرق عبدت في جمهورية كزخستان السوفياتية خلال ١٩٦٠ فقط وبنهاية تعبيدها يصبح لهذه الجمهورية ٦٥٢٥ ميلا من الطرق المعبدة .

قناة الفولغا ـ اورال

خلال المناقشات التي جرت في السوفيات الاعلى بشأن برامج البناء الاقتصادي لعام ١٩٦١ اقترح النائب ناشنيف بناء قناة تصل بين الفولغا واورال .. وقال مثل هذه القناة تخدم جمهوريتي روسيا و كزخستان خدمة جلى .. وتسرع في تطوير الزراعة ..

وقد وعدت الحكومة بدراسة هذا الاقتراح ..

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي وصل بين الفولغا والدون وربط الانهر الكبرى بشبكة من القنوات تساعد على تسهيل المواصلات النهرية وتخدم الزراعة

اجتماع مكتب أدباء آسيا وافريقيا

عقد مكتب ادباء آسيا وافريقيا ويتألف من ممثلي الكاميرون وسيلان وغانا والهند واندونيسيا واليابان والصين والسودان والجمهورية المتحدة والاتحاد السوفياتي .. عقد هذا المكتب اجتماعه الدوري في كولومبو عاصمة سيلان .

وقد افتتح الاجتماع سري سيفالي رئيس جمعية كتاب سيلان قائلا : لم ينته بعد الكفاح الاستقلالي في عدد من اقطار آسيا وافريقيا . ان الكفاح ضد نظام المستعمرات والاستعمار والفاشية يستمر في عدد من الاقطار باساليب عديدة . على الكتاب ان يستخدموا مواهبهم الادبية لالهام تصميم وحماس الشعوب المكافحة التي تتعلق بالحرية .

سكان الكهوف ينتقلون الى البيوت

في اواسط الصين كان الفلاحون قبل انتصار الثورة على هان كاي شيك واسياده الامريكيين يعيشون في كهوف طبيعية ..

وبعد انتصار الثورة نقلتهم الحكومة الى اكواخ من الطين . اما اليوم فقد اقيمت لهم في كوميون هشم شانغ بيوت حديثة مسقوفة بالقرميد والبيوت مجهزة بالسرائر الجميلة والصور الفنية والمكاتب .

١٠٠ ألف متعطل في النمسا

وصل عدد المتعطلين في النمسا الذين تسجلوا في مكاتب العمل مئة ألف متعطل (١٠٨ آلاف بالضبط) حتى نهاية العام الماضي وبالمقارنة بالشهر الذي سبق زاد عدد المتعطلين ٣٧ ألف متعطل ..

والحقيقة ان عدد المتعطلين يزيد على هذا الرقم فهناك الاف لا تتسجل في المكتب .

تحديد الملكية الزراعية في اندونيسيا

اصدرت الحكومة مرسوماً حددت به الحد الاعلى لملكية الاراضي الزراعية بعشرين هكتار من الاراضي الزراعية .. ولا يميز المرسوم بين اراضي الارز والاراضي الزراعية البعلية .. فالتحديد مطلق .

وهذا المرسوم يتمم قانون الاصلاح الزراعى الذي لم يحدد الحد الاعلى لملكية الاراضي الزراعية .

ويدعو المرسوم اصحاب الاراضي الفائضة الى تبليغ السلطات عن ملكياتهم خلال ثلاثة أشهر ويمنعهم عن تحويل الفائض من الاراضي الى غيرهم .

واوضح المرسوم في مقدمته الايضاحية ان ٦٠ بالمئة من الفلاحين لا يملكون اي مساحة من الارض واكثر الملاكين لا يملكون اكثر من هكتار واحد بينما هناك عدد ضئيل من الملاكين تتراوح ملكياتهم بين عشرات وألوف الهكتارات .

عدد المتعطلين في امريكا

واشنطن ـ بلغ عدد المتعطلين في الولايات المتحدة الان ٤٫٥ مليون عامل وهذا رقم قياسي خلال العشرين السنة الاخيرة .

روح الايام

القيم الاخلاقية في السياسة الاسرائيلية

هذه اقوال قيلت في الايام الاخيرة نضعها امام القراء ...

قال مابر يعري زعيم مبام وهو يتحدث عن العلاقات الدالة على بلورة نظام ديكتاتوري:

«كل هذا يقوم به حزب يسعى للاستئثار بالحكم، حزب فرض على الحكومة قانون الطاعة .. (اي فرض على الوزراء طاعة قرارات الاكثرية ... وعلى الاحزاب المؤتلفة التصويت بموجب هذه القرارات) ويبغي تعبئة اغلبية في الكنيست لتغيير خطة الانتخابات لاجل تصفية الخصوم وابعادهم عن المسرح السياسي»...

الاتحاد: حزب المباي فرض .. ولكن من اطاع وبطيع .. واذا كان الامر كذلك فماذا يصنع المبام في الوزارة؟

***

وقال بن غوريون في بيانه امام اللجنة المركزية لحزب المباي وهو يتحدث عن «القضية المشينة» والآمر بها وينتقد اللجنة الوزارية التي طهرت لافون وقالت انه لم يصدر الامر:

«لا اعرف من اصدر الامر ولكني اعرف الجيش ومعرفتي به ليست اقل من معرفة اي عضو من اعضاء اللجنة السباعية (لجنة الوزراء التي طهرت لافون) واعرف انه لا يمكن تصور ان ضابطاً كبيراً - بدون أمر من القيادة العليا - يقوم بعمل ما بمبادرته الخاصة. لا استطيع القول ان لافون اصدر الامر فانا لم اسمعه ...واستطرد بحمل على لافون..

الاتحاد - فمن اصدر الامر؟ لنترك القراء يستنتجون ما يريدون

***

وفي هذا الخطاب اذاع بن غوريون رسالته الى رئيس اللجنة السباعية وزير القضاء روزن. وفي هذه الرسالة يعتب بن غوريون على اللجنة لانها لم تحقق في اوضاع الوزارة ايام العمل المشين ويقول:

«في اللجنة الوزارية (السباعية) ثلاثة وزراء - أنت وهايبرا وهترت. يعرفون او عليهم ان يعرفوا ماذا كان يجري في وزارة الدفاع ولكن في عام ١٩٥٤ لم يعرفوا ماذا كان يجري في وزارة الدفاع فامور الامن لم تبحث في الوزارة»..

الاتحاد - هذا يقوله بن غوريون الذي اعد حملة سيناء بدون علم وزارته وقبل ساعات من الهجوم اخبر الوزارة ووضعها تحت الامر الراهن.

اجتماع المزارعين في ثانيا يستنكر قانون تجميع الاراضي

النداء يجلجل من اجل توحيد كافة القوى للنضال

ضد القانون الذي يهدد الاراضي العربية

النائب محمود الناشف يدعو الى توحيد الصفوف ولكنه لا يطالب بالغاء القانون.. عبد الحميد ابو عيطه يدعو الى تأييد المؤتمر الذي سيعقد في حيفا لتوحيد الجهود. البرانسي يدعو الاحزاب التي تعارض القانون تصوت ضده في الحكومة والكنيست • الحكم العسكري يهدد المجالس المحلية التي استنكرت قانون تجميع الاراضي بقطع المساعدات الحكومية

الطيبة - لمراسل الاتحاد - بدعوة من منظمة المزارعين العرب انعقد في ثانيا اجتماع ضخم اشترك فيه المئات من سكان المثلث للاحتجاج على قانون تجميع الاراضي.

وبين المشتركين كان اعضاء مجالس محليه وفلاحون وعمال ونجار ومثقفون وعضوا الكنيست يوسف خميس ومحمود الناشف.

واشترك في الاجتماع الرفيق عثمان ابو راس سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبه وعضو المجلس المحلي وعبد الحميد ابوعيطه سكرتير الجبهة الشعبيه في الطيبة وعضو لجنتها التنفيذية والاستاذ صالح برانسي.

وقد افتتح الاجتماع نعيم مخول باسم منظمة المزارعين العرب فشرح بعض المواد المجحفه في القانون التي تعنى تجريد العرب من اراضيهم، كما احتج على السلطات العسكريه التي تمنع المنظمة من دخول قرى المثلث للاتصال بالفلاحين

وتبين من كلامه ان الحكم العسكري قام بالضغط على المجالس المحليه التي اتخذت قرارات بالاحتجاج على القانون وطلبت الغاءه. وهدد بقطع القروض عن مجالس الطيبه والطيرة ان استمرا في محاولة عقد اجتماع لمجالس المثلث للاحتجاج على القانون.

وتكلم بعده الاستاذ صالح برانسي فدعا الى توحيد الصفوف والاتصال مع كل الاحزاب والمنظمات والشخصيات السياسية المستعدة للنضال من اجل الغاء مشروع القانون وذلك لتوحيد جهودها وانتخاب لجنه عامه توحد النضال ضد القانون. كما دعا النواب العرب للتصويت ضده ودعا الاحزاب التي تعلن انها ضد القانون وتجلس في الحكومة ان تتخذ موقف المعارضة داخل الحكومة والكنيست

وتكلم بعد ذلك عضو الكنيست محمود الناشف فقال ان القانون خطير ويهدد بسلب اراضي عربيه وبترحيل عرب وقال انه يعلم بان اللجنه تريد تعديل القانون بحيث تجعل التعويض عن الارض بالارض فقط وليس بالمال وبحيث يكون التجميع في القضاء فقط وليس في اللواء !! وادخال نص جديد يمكن المتضرر من القانون من اللجوء الى المحكمه العليا ومع ذلك فلا يزال القانون مجحفاً بحق العرب.

ووعد بان «النواب العرب لن يصوتوا بجانب القانون طالما انهم يشعرون بأنه يجحف بحق العرب» ودعا الى توحيد صفوف العرب على الرغم من الانتماء الى الاحزاب السياسيه المختلفه للدفاع عن مصالحهم وقوميتهم.

وتكلم بعده يوسف خميس فقال انه ليس محامياً ليحلل كيفية الاجحاف بحق العرب ولكنه يعرف هذا الاجحاف لان ديان كان صريحاً عندما قال ان الحكومه تريد بناء ٤٠ مستوطنة على الاراضي التي تملكها في المناطق العربيه وهذه الاراضي هي اراضي الحاضر الغائب واراضي مسجلة باسم المندوب السامي البريطاني واراضي كيرن كايمت

وهدف الوزير مصادرة الاراضي العربية «لوالده» بن غوريون قال في اجتماع في ثانيا انه يريد تحويل العرب الى عمال.

ودعا العرب الى النضال لالغاء القانون ولكنه لم يتطرق الى ذكر الحكومه او وزراء حزبه فيها.

وتكلم في الاجتماع كذلك محمد عبدالقادر ابو خيط عضو مجلس الطيرة ومحمد عبدالقادر يونس محامي من عارة وحسن غشوم مزارع من الطيرة ونعيم ناطور مزارع من قلنسوة وابراهيم مرعي مثقف من باقة الغربيه.

ثم تكلم الاستاذ عبدالحميد ابو عيطه سكرتير الجبهه الشعبيه في الطيبة فهاجم سياسة الاضطهاد القومي والحكومة التي تنتهجها ثم قال ان القانون هو حلقة في سلسلة الاضطهاد القومي واظهر ان الشعب العربي ناضل طيلة ١٢ عاماً بتأييد القوى الدمقراطيه اليهودية ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز وباءت بالفشل كل المحاولات الحكيمه. والآن فان الشرارة تتحول الى حريق سيجرف سياسة الاضطهاد القومي والقائمين عليها

واقترح توحيد الجهود وأشار الى اجتماع المداولة الذي دعت اليه الجبهة وما تم في هذا الاجتماع من اتفاق بين العديد من المنظمات والاشخاص على الدعوة الى مؤتمر عام لكل الجماهير العربيه ونوه بأن منظمة المزارعين لم تذهب الى اجتماع المداولة.

فأجابه نعيم مخول ان هذا كان بسبب ان الحاكم العسكري حجزه في ذلك اليوم وهو مستعد للعمل المشترك.

ودعا ابو عيطه النواب العرب الى اتخاذ موقف موحد في معارضة القانون.

وتكلم الرفيق عثمان ابو راس فابرز كيف صمدت الجماهير العربية مدة ١٢ عاماً في مقارعة سياسة الاضطهاد القومي والصمود في وجهها كما بين ان جهود الاقليه العربيه لم تتوحد ولا مرة كما توحدت هذه المرة والسبب في ذلك هو فظاعة القانون وخطورته وتهديده المباشر لمالكي الارض والسبب الثاني ان الجماهير العربيه اليوم لم تعد تصبر على ما كانت تصبر عليه في السابق وان انتصارات حركات التحرر القومي والشعوب العربيه قد الهبتها وشجعتها على الكفاح.

ودعا الرفيق عثمان ابو راس الى توحيد الصفوف والعمل المشترك مع الداعين الى مؤتمر حيفا العتيد الذي يمثل كل القوى المعارضة للقانون ولسياسة الاضطهاد القومي.

هذا وقد قرر المؤتمر

استنكار مشروع القانون ورده الى الحكومه والتوجه الى النواب العرب للتصويت ضده.

حديث في البلد

عمره ١٠٢ وزوجته رقم ١٢

يوسف ابراهام يماني الاصل ولكنه من مواليد هذه البلاد، قبل سنين ذهب الى الولايات المتحدة وهناك جمع ثروة كبيرة.

ومؤخراً عاد الى البلاد وقد بلغ المئة والسنتين تصحبه زوجته البالغة ٤٠ سنة.

وتقول الصحف ان زوجته هذه هي الثانية عشرة.

غني بالمال والنساء..

خسر قضيته فحاول ان يحرق محاميه

ابراهام كاشي اصيب باضرار أثناء العمل.. وأوكل امره للمحامي زفي يعقوبي وهو محامي مجلس العمال في تل ابيب.

وخلال المحكمة اقترح المحامي على موكله ان يتفق مع صاحب العمل على التعويض فرفض العامل وعلى الاثر ترك المحامي القضية

وخسر العامل قضيته.

وفي اليوم الذي صدر فيه قرار المحكمة ذهب العامل كاشي الى المحامي يحمل تنكة من الكاز صبه على ثياب المحامي المذكور وحاول ان يشعل بها النار.

وانقذ المارة المحامي، واستاق البوليس كاشي الى المحكمة.

وقبل ايام اصدرت المحكمة قرارها بسجن كاشي تسعة اشهر.

وقال القاضي وهو يعلن قراره: المتهم يستحق كثيراً من العطف لانه اصيب بخيبة امل كبيرة ولكن ذلك لا يبرر عمله.

نقاب يكلف اربع سنوات..

بدويان اختطفا نقاباً مذهباً كانت تلبسه بدوية من قبيلتهما.

وفي يوم الجمعة قضت محكمة القدس المركزية بسجن كل منهما اربع سنوات..

ولم ينفع احدهم فرج ابو قادر زعمه انه اخذ النقاب ليستوفي دينا له على زوج البدوية.

وقال ممثل النيابة ان الذهب والفضة في النقاب يقدران بثمانماية ليره.

اين الوالدان

يفتش البوليس على والد ووالدة تركا في الاسبوع الماضي اولادهما التسعة.. وتتراوح اعمارهم بين ثلاثة اشهر و١٢ سنة.

وقد علم البوليس في بئر السبع بالامر حين جاءت البنت الكبيرة وعمرها ١٢ سنة تستنجد به وقبل ذلك جاءت الوالدة باولادها الى دائرة الصحة وتركتهم هناك قائلة ان دائرة الشؤون الاجتماعية اوقفت مساعدتها للعائلة وهي لا تستطيع ان تسد اود اولادها ولكن المسؤولين في الدائرة اعادوا الاولاد الى بيتهم وبعد هذا اختفى الوالدان.

الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو الجماهير:

وحدوا صفوفكم لتحطيم موجة الغلاء

النجارون يحتجون على الضرائب الجديدة واهالي عرابة وعبلين يوقعون على عرائض يستنكرون فيها الضرائب والغلاء

الناصرة - لمراسل الاتحاد - تحت عنوان: «وحدوا صفوفكم لتحطيم موجة الضرائب والغلاء! لتسقط سياسة الركض وراء التسلح والافران الذرية في خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية» اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً وزعته على الجماهير في الناصرة وقرى الجليل. وقد تلقت الجماهير هذا المنشور بتأييد كبير.

هذا وقد اهاب المنشور بالمواطنين الى ارسال العرائض لوزير المالية احتجاجاً على الضرائب الجديدة ودعا العمال ان يطالبوا الهستدروت بالوقوف مع العمال في معركتهم ضد الغلاء والمقاومة ارتفاع أجور السفر.

نجارو الناصرة يحتجون

وفي صبيحة يوم الاربعاء الماضي تجمع نجارو الناصرة في دائرة الجمارك احتجاجاً على موجة الضرائب والغلاء وعلى فرض ضرائب على المنجور (الشبابيك والابواب) الذي يقومون بصنعه والذي كان معفياً من الضرائب.

وانتخب النجارون وفداً عنهم من الاخوان: نصر عودة، خليل ذيب، جاكي حداد، صبحي جبور، وقابل هذا الوفد مدير الجمارك في الناصرة وقدم اليه احتجاج النجارين على الضرائب، وعلى ضريبة الشراء التي فرضت عليهم والتي تثير المشاكل مع زبائنهم، خصوصاً اولئك الذين تعاقدوا معهم قبل فرض الضرائب الجديدة.

وقد وعدهم مدير الجمارك باعفاء ما تسلموه من اعمال قبل فرض الضرائب بشرط ان يقدموا لائحة باسماء الزبائن مرفق معها العقود واللوائح الخاصة بالاعمال التي تسلموها قبل تبليغهم بالضريبة الجديدة.

اما بخصوص احتجاجهم على الضرائب وموجة الغلاء فقد طلب منهم كتابة احتجاج خطي ليقوم بتسليمه الى المسؤولين.

عريضة اهالي عرابة

وفي عرابه وقع السكان على عريضة احتجاج الى وزير الماليه على زيادة الضرائب وأسعار الحاجيات شرحوا فيها وضعهم السيء بسبب «انحباس» الامطار في السنوات الماضيه وانخفاض الانتاج الزراعي وطالبوا باعفائهم من الضرائب المطلوبة منهم وباجراء تخفيض في اسعار الحاجيات.

عريضة اهالي عبلين

وعلى اثر توزيع المنشور ضد الغلاء في عبلين وقع عدد كبير من السكان على عريضة احتجاج ضد الغلاء وزيادة الضرائب الى وزير الماليه.

هذا ولا يزال التوقيع على العريضة مستمراً. كما اخذ الاهالي يطالبون المجلس المحلي بالاحتجاج على موجة الغلاء وزيادة الضرائب تمشياً مع رغبتهم.

استر فالنسكا تقول في اجتماع شعبي في ثانيا:

لمصلحة الشعب، لمصلحة السلام على بن غوريون ان يستقيل

ثانيا - لمراسل الاتحاد - في اجتماع شعبي هنا تكلمت الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وعالجت الرفيقة فلنسكا في كلمتها بيان بن غوريون فقالت ان معنى هذا البيان هو اشتداد مساعي الطغمة العسكرية الملتفة حول بن غوريون لفرض ديكتاتورية عسكرية شخصية في بلادنا. ان بن غوريون يحاول ان يخيف الاوساط الشعبية التي تهب للدفاع عن الدمقراطية. ولكن اوساطاً واسعة من الجمهور تدرك الان مدى الاخطار التي تحدق بالسلام وبالدمقراطية وبالهستدروت وبمصالح العاملين اليومية من استمرار سيطرة بن غوريون، والوعي والادراك يزدادان اليوم في اوساط الطبقة العاملة واوساط المثقفين بان لمصلحة الشعب، لمصلحة السلام الاسرائيلي - العربي على بن غوريون أن يستقيل.

وفي كلمتها دعت الرفيقة فلنسكا عمال ثانيا الى الانتظام في النضال ضد الضرائب والغلاء ومن اجل زيادة الاجور بـ ٢٠ بالمئة وضد سيطرة بن غوريون العسكرية على البلاد ومن اجل الدفاع عن الدمقراطية والسلام.

وزارة العمل تتهرب من مسؤولية ارجاع عمال عرب الى اعمالهم

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - ردت وزارة العمل على الرسالة التي وجهها عدد من العمال العرب الذين يعملون في شركة «عوليه حداش» للبناء وطالبوا فيها بتأمين حقهم في العمل، وارجاع من طرد منهم الى عمله.

ولكن وزارة العمل بدلا من ان تؤيد طلب العمال العادل ادعت ان قانون العمل يجبر صاحب العمل والعمال على العمل عن طريق مكتب الاستخدام فقط، ولذا، فطرد العمال من عملهم هو قانوني (هكذا جاء في رسالة وزارة العمل).

وتقول الرسالة: وللحصول على عمل، عليكم التوجه الى مكتب العمل الموجود في منطقة سكنكم.

ولكن وزارة العمل تنسى او تتناسى انه لا يوجد اي مكاتب استخدام في القرى العربية، ومعنى هذا ان على العمال العرب البقاء في قراهم بدون عمل والموت جوعاً مع عائلاتهم.

أن مسؤولية وزارة العمل هي في تأمين حق العمال العرب في اماكن عملهم، ما دامت القرى العربية محرومة من مكاتب الاستخدام، اذ ان تنفيذ القانون قبل فتح مكاتب استخدام في القرى العربية معناه تحويله الى قانون عنصري ضد العمال العرب.

ويطالب العمال المفصولون من عملهم باعادتهم الى عملهم.

---

١٠٠ شاب درزي غادروا البلاد

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت جريدة علهمشمار (١٥-١-٦١) ان مئة شاب درزي تسللوا الى خارج البلاد خلال النصف الثاني من السنة الماضية. وانه يوجد هنالك عدد آخر غادر البلاد لم يصل عنهم علم الى السلطات حتى الان.

وتقول علهمشمار ان بين الذين غادروا البلاد عدد من ابناء العائلات الغنية. وان السبب الرئيسي لمغادرة هؤلاء البلاد هو اليأس من سياسة الحكومة وخصوصاً بعد مشروع قانون تجميع الاراضي وعدم تزويدهم بالتصاريح اللازمة وحاجتهم الى العمل الخ وتهديد السلطات لهم للموافقة على بيع اراضيهم.

ويزداد التذمر بين الدروز بسبب سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ضدهم على الرغم من اخلاصهم للدولة.

ظلال قديمة (بقية)

لقد تغير الوضع كثيراً في العالم العربي، والجمهورية العربية المتحدة والعراق واليمن والى حد ما المغرب تنتهج سياسة معاديه للاستعمار .. ولكن عدم المثابرة في هذا النضال والتذبذب في الموقف من الاستعمار يمكن الحكام الموالين للاستعمار من الاحتفاظ بمواقعهم.

وثمة امر آخر .. فالنفوذ الاستعماري في الاقطار العربية المختلفة يتفاعل في اجتماعات الجامعة فبعض الاقطار مثل السعوديه مستعدة لاتخاذ قرارات عنيفه (مقاطعة) ضد بريطانيا وفرنسا بينما لا توافق على التنديد بالولايات المتحدة.. اي ان كل دولة عربية مستعدة ان تدعو الى الذهاب الى ابعد مدى ضد الدول الاستعمارية التي لا نفوذ لها في بلادها .. او لا مواقع اقتصاديه لها.

ولهذا يعلن مجلس الجامعة العربيه مقاطعة شركات تتاجر مع اسرائيل ولكنه يتفادى المانيا الغربيه وشركاتها.

ان الجامعة التي كان يمكن ان تكون اداة تضامن عربي ستبقى مشلولة ما دام نفوذ الاستعمار في دولها وما دام بعض الحكام اجراء لدول استعماريه.

ومع هذا فلا يمكن ان نقارن بين الامس واليوم. فالاوضاع العالمية تغيرت تغيراً جوهرياً ورجحت كفة المعسكر الاشتراكي وقامت دول التحرر وتعمقت جذور القوى الشعبيه في الدول العربية على الرغم من القمع والكبت .. وهذه العوامل لابد لها ان تؤثر على الاوضاع في العالم العربي فتطيح بالاجراء وتعدل من خط المتذبذبين .. فقانون النضال ضد الاستعمار منطلق .. وهذا المنطلق يقول بالسير بالنضال الى آخر الشوط. ويبرهن هذا المد والجزر في الكفاح ضد الاستعمار ويبرهنه اخفاق الحلة على الشيوعيه.

قرار مشين تتخذه الهستدروت بوقف دفع الاجور للمضربين

القدس - لمراسل الاتحاد - اتخذت سكرتارية مجلس عمال القدس قراراً مشيناً بموجبه توقفت عن دفع اجور الاضراب لجميع عمال المصنع الامريكي للاحذية في القدس، وبينهم العمال الذين لم يحصلوا على اي عمل كان.

وجدير بالذكر ان صاحب المصنع قد اغلق مصنعه منذ اشهر ولا يزال العمال عاطلين عن العمل بسبب ذلك الامر الذي يعني، بعد قرار سكرتارية مجلس العمال، تجويع عمال هذا المصنع لارغامهم على قبول الاوامر التعسفية لصاحب العمل.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا



سخط شديد في الصحف على بيان بن غوريون

بيان بن غوريون عن «القضية» الذي كشف فيه عن مؤامراته الديكتاتورية وعن عدائه للدمقراطية، كان موضعاً لتعليقات ساخطة في الصحف اعربت عن القلق الكبير حيال مساعي بن غوريون لتشديد سيطرته الشخصية بمساعدة الطغمة العسكرية الملتفة حوله.

لمرحاب

فكتبت جريدة احدوت هعبودا «لمرحاب» تقول: «ان بن غوريون اضر بالدمقراطية اذ اهان الحكومة المنتخبة التي يرأسها واستخف بلجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ذات السيادة، واستخف بالاحزاب في اسرائيل التي هي الاساس لكل نظام دمقراطي.

وبيان بن غوريون الذي يهين الدولة ومواطنيها مليء بالاقوال التي لا أساس لها ومحشو بالتسامي والاستعلاء الذي توجهه نواياه اخضاع الدمقراطية الاسرائيلية لارادة شخص واحد فقط. ان صاحب البيان يضع نفسه بنفسه مهيناً بالامن الذي يقيمه الشعب وجنوده، ويدمغ الاحزاب كلها

إن المسؤولية عن شؤون اسرائيل لا يمكن ان تتحمل محاولة فرد فرض ارادته على الحكومة وعلى الكنيست ولجانها، والضمير وشعور العدل لن يُسلما بتبجح فرد بانه هو وحده المخلص للحقيقة وبان كل زملائه الوزراء من كل الاحزاب مخطئون. ان الحكمة تثور على الزعم ببدء انهيار الدولة اذا استقال فرد. ان مواطني اسرائيل قلقون بشكل خاص حيال الخطر المحدق بالدمقراطية السياسية في اسرائيل، ذلك الخطر الذي أيقظ فئات مختلفة من سباتها والذي من شأنه ان يثير قوى كبيرة من الشعب للدفاع عن الاسس السليمة لمجتمع دمقراطي. يجب تشجيع هذه اليقظة لكي نضمن لاسرائيل حكماً راسخاً ينقذ القيم المعنوية لمجتمع دمقراطي».

عل همشمار

وكتبت جريدة المبام، «عل همشمار»، في الموضوع ذاته تقول:

ان بن غوريون يسمح لنفسه وللسانه ما يطلب هو، في كل مناسبة، حظره على الآخرين. أيسمح ابن غوريون ان يتصرف وكأن لا حكومة في اسرائيل وان يفعل رئيس الحكومة ما يبدو له.

لا يمكن ان يكون هناك قانون لكل الوزراء. انه لمظهر آخر لخطر تدهور النظام ان يأخذ شخص واحد حقوقاً زائدة

واضافت عل همشمار تقول:

ونحن نذكر ان هناك قضية اخرى خطيرة جداً — هي قضية كفر قاسم — اقيمت فيها وفقاً لرأي رئيس الحكومة — لجنة وزراء وعندها كان كل شيء صحيحاً وحسناً. فمن الذي ينتهج التمييز.

ان شعور الشعب ساخط وغاضب جداً. انه لا يستطيع ان يتحمل بعد مظاهر الكراهية والتحريض.

وفد جماهيري من لجان العمال يعلن للمسؤولين في الهستدروت

اما ان تقود الهستدروت نضال العمال لوقف الغلاء والضرائب او يأخذ العمال الامور بأيديهم ويواصلوا الكفاح لتحقيق مطالبهم

العمال يجتمعون في المصانع ويعربون عن سخطهم على الغلاء ويتنادون للكفاح. في الرملة الف توقيع على عريضة تطالب بتنظيم الكفاح ضد الغلاء، لجان عمال حيفا توزع نداء يدعو الى توحيد الجهود.

مكتب الاتحاد — يواصل العمال في مختلف انحاء البلاد كفاحهم ضد ارتفاع الضرائب والاسعار. في نهاية الاسبوع الماضي توجه الى اللجنة التنفيذية للهستدروت وفد جماهيري يضم المئات من اعضاء لجان العمال في تل ابيب وضواحيها وطالب بشدة من هيئات الهستدروت العمل على ايقاف موجة الغلاء، والغاء جميع الضرائب الجديدة.

وقد اجتمع الوفد بسكرتير نقابة عمال المعادن زان بار، وقدم له مطالب العمال. وقد وافق زان بار على بعض مطالب العمال ووعد بنقلها الى هيئات الهستدروت المسؤولة.

وبكلمات مؤثرة شرح اعضاء الوفد اوضاع العمال المؤلمة وطالبوا الهستدروت باعلان الاضرابات وتنظيم المظاهرات الى ان تلغى الضرائب ويقف ارتفاع الاسعار.

وفي هذا الاجتماع اعلن هتصيولي عضو لجنة عمال كراج ايجد قائلاً: يجب ان يكون واضحاً اذا لم تقم الهستدروت بقيادة نضال العمال ضد الغلاء — فان العمال سيأخذون المبادرة بايديهم ويواصلون كفاحهم في سبيل مطالبهم. وطالب زيسر عضو لجنة عمال «همنيع» برفع الاجور بـ ٢٠ بالمئة والعمل على الغاء الضرائب الجديدة كما تكلم في هذا الاجتماع اعضاء لجان العمال في «زوهر» و«سليليم» و«اوتبيز» ومطبعة «احدوت» وغيرهم وطالبوا جميعاً الهستدروت بالعمل على تنظيم نضال العمال ضد الغلاء والضرائب.

وفي رده حاول زان بار سكرتير نقابة عمال المعادن تبرير موقف الحكومة فقاطعه العمال هاتفين في وجهه «انت معنا او ضدنا».

وفي نهاية الاجتماع اعلن اعضاء الوفد، اذا لم تقم الهستدروت بتلبية مطالبهم فسيقوم العمال بتنظيم الاضرابات والمظاهرات بانفسهم.

عمال «شفروليت» و«سبرينكو» يستنكرون موجة الغلاء

وبعثت لجان العمال في «شفروليت» و«سبرينكو» برسائل احتجاج الى وزارة المالية اعربت فيها عن سخط العمال على ارتفاع الضرائب والاسعار — كما بعثوا برسائل الى اللجنة التنفيذية للهستدروت طالبوا فيها بتنظيم نضال جماهيري ضد موجة الضرائب.

مجلس عمال حولون يطالب اللجنة التنفيذية بالعمل ضد الغلاء

وقرر مجلس عمال حولون باجماع الاصوات التوجه الى اللجنة التنفيذية ومطالبتها بشدة بالعمل ضد ارتفاع الاسعار. كما قرر مجلس العمال مقاومة زيادة الضرائب المحلية.

وفد جماهيري من العمال في بتاح تكفا

وفي بتاح تكفا قام وفد جماهيري من العمال اشترك فيه اكثر من مئة عامل يمثلون ٢٢ لجنة عمال وطالب مجلس العمال في بتاح تكفا بمقاومة الغلاء والعمل على رفع الاجور.

وقد قرر الوفد دعوة جميع لجان العمال الى عقد اجتماع لبحث سبيل الكفاح لتحقيق مطالبهم.

عمال الرملة يجمعون التواقيع

وقام عدد من العمال في الرملة بجمع التواقيع على عريضة موجهة لمجلس العمال تطالب بتنظيم النضال ضد الضرائب والغلاء.

وخلال ساعات قليلة تم جمع ما يزيد على ألف توقيع على العريضة.

نداء لجان العمال بحيفا

واصدر الاجتماع الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي للجان العمال بحيفا نداء الى جمهور العمال وجميع لجان العمال جاء فيه: «ان اجتماع لجان العمال يلقي على عاتق اللجنة المنتخبة مسؤولية العمل على توحيد كافة جهود العمال بحيفا واتباع شتى الطرق لتحقيق مطالبنا: «الغاء الضرائب ورفع أجور العمال».

ويقوم اعضاء لجان العمال بتوزيع هذا النداء في مختلف اماكن العمل بحيفا حيث يستقبله العمال بكل حماس وتأييد. وقد أثار هذا النداء قلق رجال المباي في مجلس عمال حيفا إذ انهم يخافون من مدى اتساع موجة السخط والاستنكار التي تعم جمهور العمال بحيفا.

لافون يسأل بن غوريون

لماذا لم تطالب بلجنة تحقيق قضائية للتحقيق في مذبحة كفر قاسم..

حيفا — مكتب الاتحاد — زعم بن غوريون في خطابه امام لجنة مباي المركزية (راجع الاتحاد العدد الماضي) انه يرفض قرار اللجنة الوزارية السباعية وقرار مجلس الوزراء الذي وافق عليه لان الامر يتعلق «بضميره».. ولان لجنة تحقيق قضائية فقط تستطيع ان تقرر الحقائق في قضية «العمل المشين».

وفي معرض رده على هذا الزعم قال لافون بالحرف الواحد:

«وهنا اقول بصراحة ان هذا الافتراض لا يمكن اثباته بحقائق دامغة. ولكن لان هذا الامر نشر في الاسابيع الاخيرة على لسان «الاوساط القريبة من رئيس الوزراء» والذي يتنكر له رئيس الحكومة، فانا أريد أن اقول:

لو ان لجنة الوزراء (السباعية) خرجت بنتائج تشابه نتائج لجنة اولشان دوري (التي لم تزك لافون من اصدار الامر الذي ادى الى العمل المشين — المحرر) لما طالب وقتئذ رئيس الحكومة باقامة لجنة تحقيق قضائية.

«اني ادحض حجة الضمير في هذه القضية اذ لا أساس لها.

«ان الضمير لا يتجزأ ياسيدي رئيس الحكومة. لقد كانت وقعت أمور أخرى لم تكن اقل خطورة وقد تكون أخطر. لقد اثير الشك حول إنسان في الحكومة وعندما أقيمت لجنة وزراء.. لا من سبعة وزراء بل من ثلاثة فقط، واتخذت قراراً يشابه بشكله ومضمونه قرار لجنة الوزراء السبعة.. حينئذ لم يرتفع أي صوت يطالب بلجنة تحقيق قضائية.

كل شيء كان على ما يرام لان الوزراء الثلاثة قرروا بان هذا لم يصدر الامر وذاك لم يصدر الامر وآخر لم يصدر الامر بل أصدره ضابط كبير تصرف بمبادرته الخاصة فقط.

ذلك كان حسن ولم يرتفع صوت يطالب بلجنة تحقيق قضائية».

وحددت عل همشمار ما يقصده لافون حين كتبت في افتتاحيتها:

«ونحن نذكر ان هناك قضية أخرى خطيرة جداً — هي قضية كفر قاسم أقيمت فيها وفقاً لرأي رئيس الحكومة لجنة وزراء وعندها كان كل شيء صحيحاً وحسناً».

(إقرأ افتتاحية الاتحاد).

الحكم باعدام ٣ محاربين

اصدرت محكمة عسكرية في وهران حكماً بالاعدام على ٣ محاربين جزائريين.

حيال تعسف الجباة يهب اهالي الطيبة للحيلولة دون الحجز على سيارة

الطيبة — لمراسل الاتحاد — في يوم الثلاثاء ١٠-١-٦١ جاء جباة ضريبة الدخل بعد الساعة الثامنة ليلا مع قوة بوليس للحجز على سيارة يسوقها سعيد محمود حاج اسعد مقابل مبلغ ٦٠٠٠ ليرة ضرائب دخل مطلوبة منه!

وسعيد هذا رب عائلة مكونة من ٧ انفار وهو معيلها الوحيد، وهو سائق سيارة. وخلال عمله في تجارة الخضار خلال ثلاث سنوات من الجفاف والمحل وخراب المحصولات العربية مثل الثوم خسر هو وشركاؤه وكل تجار الخضار خسائر فادحة ومع ذلك فسليم كوهن مدير ضريبة الدخل في منطقة نتانيا لا يكف عن ملاحقته وملاحقة غيره من الفلاحين الصغار والعمال حتى اصبح اسمه رمزاً للوحشية والاضطهاد القومي.

وعندما رأت جماهير الطيبة حادث الحجز على سيارة لا يملكها سعيد المذكور وانما يملكها تاجر يهودي في تل ابيب وسعيد فقط يسوقها تصدت لمنع الاستيلاء على السيارة وسدت الطريق امام الجباة وماكنة الجر التي احضرها الجباة خصيصاً لجر السيارة.

وأمام هذه المقاومة العنيفة تراجع الجباة والبوليس.

ولكنهم اعادوا الكرة في صباح اليوم التالي ولكن باعداد وعدة اكثر ولكن مقاومة الجماهير كانت اشد واعنف اشتبك فيها النساء مع افراد البوليس مما اضطر الجباة والبوليس الى الانسحاب مرة أخرى.

وأعاد الجباة والبوليس الكرة عدة مرات وفي كل مرة كانت المقاومة تشتد اكثر ويعم الاستنكار والغضب. واخيراً امهل البوليس سعيد مدة لاثبات من هو مالك السيارة وقد علمت ان مالك السيارة في تل ابيب قد توجه الى دائرة ضريبة الدخل واثبت لهم ملكه للسيارة.

هذا وقد أثارت تصرفات الجباة والبوليس اشد الاستنكار في القريه.

جهاز جديد (بقية)

العموميين احتج بينما كان وزيراً في حكومة شاريت على نشاط الـ«ش.ب» في التجسس على ما يدور من حديث داخل بيته، والتزوير ضد لافون الذي قامت به هذه الطغمة نفسها اوصل نشاطها الى داخل حزب مباي نفسه.

وهذه الاعمال السوداء التي تخيّم ظلها الثقيل على حياة المواطنين من مختلف الاوساط تثبت ان الذي يحكم حقيقة في هذه البلاد ليس اجهزة الحكم الشرعية المنتخبة وانما طغمة من المغامرين الديكتاتوريين يلتفون حول مغامر اكبر، طغمة تتستر باجهزة الحكومة والدولة لتفرض هيبتها وسياستها وحكمها البوليسي الارهابي على مقدرات البلاد.

وهذه الجريمة الجديدة هي دليل جديد يؤكد الاخطار المحيقة بما تبقى من الحريات الدمقراطية، ويشير الى ما ينتظر هذه البلاد، من حكم ديكتاتوري فاشيستي اذا لم تتوحد القوى المعارضة للطغمة البنغوريونية وتخلص البلاد من مريقها.

وزارة الداخلية تدعي ان «امن» سكان العمارة وجبل الريس اقتضى سلخهم عن منطقة البلدية!!

الناصرة — مكتب الاتحاد — حتى اليوم لم يجب وزير الداخلية على طلب بلدية الناصرة بالاجتماع معه لبحث قراره الاخير باخراج مناطق مأهولة بالسكان من منطقة بلدية الناصرة وكانت البلدية قد طلبت مقابلة الوزير على أثر نشر قراره المذكور في الجريدة الرسمية في ١-١٢-٦٠.

وفي الاسبوع الماضي تلقت بلدية الناصرة كتاباً عجيباً غريباً من وزارة الداخلية تبرر فيه قرار الوزير بحجج اقل ما يقال عنها انها تدل على مدى افلاس وزارة الداخلية.

ففي الكتاب المذكور تدعي الوزارة ان اسباب سلخ المناطق المذكورة هي فنية وتوبوغرافية (!). وان سلخ منطقة العمارة كان بسبب وقوع تلك المنطقة الى جانب واحد من الشارع العام (!!). والاعجب الاغرب من ذلك ان الوزارة تقول في كتابها بالحرف الواحد ما يلي:

«من مصلحة السكان وامنهم لم تجد اللجنة من العدل ان تكون هذه الارض ضمن منطقة بلدية الناصرة» (كذا!). ترى اية مصلحة واي امن تعني وزارة الداخلية؟ هل تريدان تقول ان اهالي الناصرة هم خطر على سكان حي العمارة وجبل الريس؟!

ان هذه الحجج المضحكة تزيد في قناعة اهالي الناصرة بان السبب هو مشاريع التهويد العنصرية التي يريد لها المسؤولون ان تبتلع اراضي وبيوت المناطق المسلوخة.

ان مصلحة السكان وامنهم تتطلب بقاءهم داخل منطقة البلدية كما ان سلامة سكان المناطق التي لم تضم وسلامة بيوت اصحابها واراضيهم تتطلب ضمهم الى منطقة البلدية.

ان حجج وزير الداخلية هي مثل حجج الذئب في افتراس الشاة. وهذا يؤكد ما حذر منه الحزب الشيوعي والكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة بان الغاء قرار الوزير لن يكون بالاعتماد على حسن نواياه وبالجهد في الغرف المغلقة وكواليس حاكم اللواء بل بواسطة الكفاح الموحد، بتجميع كل قوى الشعب ومواصلة المعركة.

كلمة الاتحاد [بقيه]

اعلن اسرائيل اداة استعمارية تهدد شعوب آسيا وافريقيا..

ان خيطاً قوياً يربط بين الامر الذي ادى الى مذبحة كفر قاسم والامر الذي أدى الى العمل المشين.. وهذا الخيط هو سياسة الولاء للاستعمار والسير في طريق التسلح الجنوني والعدوان.

وهذه الحقيقة وما يواكبها من محاولة لفرض الديكتاتورية للحيلولة دون يقظة الجماهير وفعاليتها لتفجير هذه السياسة الخطيرة هي التي تدعو الجماهير وتستنفرها للنضال الفعال من اجل قيام حكومة وطنية دمقراطية تتجاوب مع مصالح الجماهير اليومية والقومية وتنتهج سياسة وطنية يكون من معالمها القضاء على الاضطهاد القومي ومكافحة الاستعمار والسعي لصيانة السلام في المنطقة والعالم.

مجلس محلي عبلين يرفض استنكار قانون تجميع الاراضي

عبلين — لمراسل الاتحاد — تلقى مجلس محلي عبلين رسالة من مجلس محلي كفرياسيف يطالبه فيها باستنكار قانون تجميع الاراضي اسوة ببقية المجالس المحلية ولكن على الرغم من وصول هذه الرسالة فقد رفض الرئيس مجرد بحثها في المجلس ولم «يتكرم» بالرد عليها.

واهالي عبلين يستنكرون موقف الرئيس وزمرته المخزي هذا وبدأوا يقيمون من بينهم لجنة مبادرة تعمل على تجنيد السكان ضد مشروع القانون.

اهالي كابول يرفضون ضريبة الرأس

كابول — يقوم محصلو الضرائب في كابول، بجمع ضريبة عشر ليرات على كل بيت او براكية باسم ضريبة معارف — ولقد قام اهالي القرية بارسال عرائض الى وزراء، المالية والداخلية والمعارف والى رئاسة الكنيست محتجين على هذه الضريبة. ومن الجدير بالذكر انه منذ عدة سنوات الغيت ضريبة المعارف.

تهانينا

الى الرفيق نصرالله كردوش وعروسه بمناسبة زواجهما.

لجنة منطقة الناصرة وفرع الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعي

* * *

تهانينا الحارة للرفيق نصر الله كردوش وعروسه بمناسبة زواجهما، نتمنى للعروسين حياة سعيدة والسلام مخيم على بلادنا والعالم.

خلية السوق والجبل — الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

امنعوا وقوع هذه «المصيبة»

هذا ما جاء في مناشير وزعت في القدس وخاصة على اعضاء مباي.

«قلقنا لدى سماع سكرتير الحزب الموغي يقول انه سيستخلص النتائج فيما اذا قام بن غوريون بترك منصبه. اننا نرتعب حين نفكر بأن ألموغي سيتركنا. فعلى من سنعتمد ونتكل؟ وكيف سنتمكن من ايجاد طريقنا بدون ممثل رجال الفكر في الحزب؟ كيف تستطيع ان تسير سفينة الحزب بدون قائد او ربان؟ يجب ان لا نحمل مصيبة كهذه! ولذلك علينا ان نتجند حالا للعمل.

اننا نتوجه اليكم لارسال الرسائل الى ألموغي راجين منه ان لا يتركنا. نظموا الوفود، واعلنوا الاضراب عن الطعام وابعثوا اليه باولادكم ونسائكم كي يمتنع عن تنفيذ قراره. الدولة في خطر. والطبقة العاملة على وشك الانهيار. ولهذا ندعوكم الى المعركة لتتوقف العمل.. لتتوقف الحياة.. على ألموغي أن يبقى. فاذا ذهب هو أيضا فمن سيقوم بارسال البرقيات الى بن غوريون.

لقد حان وقت العمل».

«المخلصون للحزب»

المؤتمر الاول لنساء افريقيا وآسيا

القاهرة — افتتح اول أمس المؤتمر الاول لنساء آسيا وافريقيا بحضور مندوبات عن ٤٥ قطراً في القارتين وذلك لبحث قضايا النضال التحرري ودور المرأة فيه.

وقد حيا المؤتمر نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وجمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المتحدة واحمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية — وافتتح المؤتمر كمال الدين حسين الذي دعا المؤتمرين الى الاهتمام بقضايا الكفاح في الجزائر وجنوب افريقيا وفلسطين وانتخبت لرئاسته كريمة سعيد رئيسة وفد الجمهورية المتحدة.

وقالت مندوبة الجزائر ان كفاح الجزائر هو كفاح لتحرير افريقيا وآسيا.